

[شبكة الألوكة](#) / [آفاق الشريعة](#) / [مقالات شرعية](#) / [الحديث وعلومه](#)



شرح الأربعين النووية: حديث (قل آمنت بالله ثم استقم)

[عبدالعال سعد الشليّ](#)

[مقالات متعلقة](#)

تاريخ الإضافة: 2/4/2016 ميلادي - 23/6/1437 هجري

الزيارات: 91938

شرح الأربعين النووية

حديث (قُلْ: آمَنْتُ بِاللّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتُ)

عن أبي عمرو - وقيل: أبي عمرة - سفيان بن عبدالله الثقفي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك، قال: ((قُلْ: آمَنْتُ بِاللّهِ، ثُمَّ اسْتَقَمْتُ))؛ رواه مسلم.

ترجمة الراوي:

سفيان بن عبدالله بن أبي ربيعة بن مالك بن حطيظ الثقفي الطائفي، له صحبة ورواية، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الطائف، استعمله إذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها، ونقل عثمان إلى البحرين، روى عنه أبناؤه عاصم وعبدالله وعلمة وعمرو وأبو الحكم، وابن ابنه محمد، ومروياته خمسة أحاديث [1].

منزلة الحديث:

• هذا الحديث موقعه عظيم، وهو من بديع جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم؛ فإنه جمع لهذا السائل في هاتين الجملتين جميع معاني الإسلام [2].

• قال الأبي رحمه الله: كان من جوامعه؛ لأنه أجمل فيه ما فصله في ثلاث وعشرين سنة [3].

• قال القاضي عياض رحمه الله: هذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم، وهو مطابق لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ [فصلت: 30] [4].

• قال المناوي رحمه الله: وهذا من بدائع جوامع الكلم؛ فقد جمعتا جميع معاني الإيمان والإسلام؛ اعتقاداً، وقولاً، وعملاً [5].

• قال ابن دقيق العيد رحمه الله: هذا من جوامع الكلم التي أوتيتها النبي صلى الله عليه وسلم؛ فإنه جمع لهذا السائل في هاتين الكلمتين معاني الإسلام والإيمان كلها؛ فإنه أمره أن يجدد إيمانه بلسانه، متذكراً بقلبه، وأمره أن يستقيم على أعمال الطاعات، والانتها عن جميع

[3] شرح مسلم للأبي (1/ 222 ح 38).

[4] شرح مسلم للقاضي عياض (1/ 275 ح 38)، شرح مسلم للنووي (2/ 9 ح 38).

[5] فيض القدير (4/ 685 ح 6143).

[6] شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد (63).

[7] بهجة قلوب الأبرار (21، 22).

حقوق النشر محفوظة © 1446 هـ / 2025 م لموقع [الألوكة](#)
آخر تحديث للشبكة بتاريخ : 27/8/1446 هـ - الساعة: 14:49